دافعت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عن صمت برلين حيال احتمال بيع دبابات إلى السعودية، معتبرة أن ثمة أسبابًا وجيهة تستوجب الحفاظ على سرية نقاشات مجلس الأمن الفيدرالي وقراراته حول هذا النوع من الصفقات.
وقال ميركل في مقابلة مع صحيفة "ميتلبايريشي تسايتونغ" البافارية: "البرلمان على اطلاع كاف من خلال التقرير السنوي حول صادرات الأسلحة الألمانية الذي يقدم بالتفصيل المعلومات المتعلقة بمبيعات الأسلحة والذخائر".
وكانت تقارير صحافية قد ذكرت أن الحكومة الألمانية صادقت على تمرير صفقة دبابات حديثة للمملكة العربية السعودية.
وقالت مجلة "دير شبيجل" الألمانية إن مجلس الأمن الفيدرالي قد مهّد الطريق لإتمام هذه الصفقة منذ أيام قليلة.
وأفادت المجلة الألمانية أن برلين مستعدة لبيع أكثر من 200 دبابة ليوبارد للسعودية في إطار صفقة بقيمة مليارات من اليورو وذلك بعدما أعطى مجلس الأمن التابع للحكومة موافقته على ذلك في الأسبوع الماضي.
وامتنع متحدث باسم الحكومة عن التعليق على تقرير مفاده أن السعودية مهتمة بالحصول على أكثر من 200 دبابة من طراز (2إيه7 بلوس).
وقال المتحدث: "اجتماعات مجلس الأمن الفيدرالي سرية والحكومة الألمانية لا تعطي معلومات عن مضمون هذه الجلسات".
وذكر الموقع الإلكتروني لشبيجل أن الحكومة السعودية أجرت في البداية مفاوضات مع إسبانيا التي تصنع هذا النوع من الدبابات بترخيص من ألمانيا لكن يبدو أن الجزء الأكبر من هذه المدرعات سيأتي من ألمانيا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 08/07/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com